بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله وصلواته على محمد وآله

الحمد لله المعالي بحسنه الاهية عن الاتجاه والتكييف المزه في تمام ماهيته
عن الاتضاح بالكشف والتعريف المتكبر بجلاله المتعذر عن البعد بالتحول والتحريف
المتعزز بعظمته ولم يتزلزله عزوز ولم يعزه والي المتوحد بقهر مشيته على من
تعزز به الاستطاع والمتربه القيوم بالديمومة والاتمام في سلطانه بحيث لم
تعنه البلدع الذي اطرد لسلطان القدرة عطايم الحروف من غير رويه
وكف لنا نهار الحكمة غياهب الملكوت في ارضه وسمايه الحكيم الذي اطلق
لسان البرهان بجلاله فكبس العرفان في حدود ظلاله واوجز عوارف
الاحسان بقيامه فاصمت الالسنة بالاقرار باضاله المقدس في دايم سرادق
الصفات الالهية المنيع باتمامه التربعة السنية ذي العز المحمد والفعال
المزيد حمدا يعود زلفه قضا، ولا ينقطع ومدوم ملكه بقا، ولا ينفد
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكون لاعلم النواميل
الى النفوذ بقوله، وانوى المسكنات الوثيقه الى اكرمه واجتنانه
واشهد ان محمدا عبده ورسوله المخصوص بالابدية من معالم الملة والدين
للاشكل من الايات والادلة وعلى اله الطيبين واصحابه المعزين اما
بعد فان الماهية عاهذا الانلا هو ان الله سلطانه لما ولا الانام
كتابا لشامل وكان مستهولا على حامله من الباحث اعلامه وتعزير المسايل
الدينه وادرات لسلك في هذا الكتاب طريقه احسن الاولى فاجده وسمته
الوفاء بحال الكلام في الحدود والبراهين وكثير من الاصوله والمحوالات
واخصصته على الزيد والمقاصد فاشرح فيه المسايل الالهية وانبه على
الملحة الدقيقه الكلامية وسميته بكتاب النهاية

الحمد لله الذي علم حقا والاصول وانا اسأل الله ان يوفقه القصد ويخلص فيه
اليه لينه وطوله ونسئله عاعشون اصلاح

الاصل الاول من علوم الكتاب
والنظر وفيه فصلان الفصل

الاول المدعات واعلم ان المقصود من هذا الاصل هو الكلام في النظر
من حال العلم واذا كان الامر كما قلناه فلابد من العلم بحقيقه النظر وكيفيه
انصاله الى العلم وماهيه العلم ولاحرم فلنا نحن فيما نريده من مقاصد العقل
بذكر هذه المقدمات الثلاث المقدمه الاولى في بيان ماهيه وقد
اتفق ذوي المكنات على ان المراد النظر المشتمل على الملحة الكلامية وليس
العارف والمدينه واثبات المسايل الالهية انما ذكر لكن فيهم من انكره
من ذكرهما ان نظر ساب الطايفه الاولى وهم
المعتزله واصحابه وحينه عاد من يشترط ذكر ما ذكرناه من هذه
الوجه الفرقه الاولى عموا ان النظر حيث يعاني في حقيقه للعلم والله
فيما الاراده والنظر متغير عن هذه الاشياء واحكامه وهذا هو قول
جماهير المعتزله ادى على ولي هاشم وقاضي القضاه واتباعهم ويخص باحكامه
حسنه او قبحها الوجوه مشروطا ان يكون الناظر قاطعا بالامر المنظور فيه
فان كان قاطعا به استحال ان نظره فيه لان المقصود بالنظر وتحصيل العلم لما
اذ راه واذا كان حاصلا فلا واجد للنظر فيه لان تحصيل الحاصل محال وتابعها
ان العلم للعلم مشروط عندهم بالعلم بالمدلول فيه ونحوه ذلك على معلوله
فلا يكون مولا للعلم ما لم يحصل الاشتراط ما ذكرناه واعتبرناه وقالها ان

حصول العلم عن النظر اما ان يكون على جهة التولد بمعنى ان حصوله عن النظر او حصوله شيئا
غير
ونعنى بحصول العلم عن النظر حالا وبالفعل ان قلنا النظر العلم لا يصور الا
في الزمان مع وجود النظر والمهلة بينهما في الوقت الاول لان الوجود الاول
ونحو ذلك من الدلول والايبس فاوجد في الوقت الاول لان العالم عالما حاصلا
قاطعا وهذا محال وخامسها ان النظر له مواقع اذ بعد اما ان لا يكون
تارة فحصل له العلم الضروري وهذا هو الحق وسيأتي كلام العسكر فحصل له العلم
الضروري واما ان لا يحصل الا بعد امر جهة الله تعالى عند النظر واما ان لا يحصل
العلم الضروري عند النظري عند النظرة احوال الاول وهذا اما ان يحصل بتولد
النظر وبما يحامه كما قرناه عندهم واما بالمقارنة سبيل التولد
اعتقادا جازما وهذا اما ان يحصل عنده لانه اذا حصل الجهل عندهم محال واما
ان لا يحصل عند النظر في الامارات
المتعلقة بالسبع ودفع الضرر فانها ميتة في الاعلام والاحكام على هذه الامارات
هذا كله عامة جماهير المعتزلة وللنظر عندهم احكام كثيرة لهذا السند نقل
اذا ذهاهنا فلنه حدثها

الفرقة الثالثة

الفلاسفة زعموا
انا ذهم الله ان المرجع بالنظر الى تصحيح معدة تصدر بها النفس الناطقة منه
استعدادا تاما لافاضة العلم من جهة العقل الفعال وحاصل هذا المذهب
امران احدهما ان حيز النظر انما عندهم الى ما معده ومع هذا فهو الى
المعتبر عن جميع الشواغل اعدادها وتهيئها ونظير ذلك المراة فان حيز
الناطقة في قول العلم كالمراة في قول انطباع الصور فيها فكما ان المراة
لابد من تصقيلها واعدادها لتتولد انطباع الصور فيها بالمقابلة فكذلك
وانما قاصر جميع الكدورات عن هذه النفس فانها الذي فيها من الاعداد لان
تصير قابلة لتفاصيل العلوم فلا يصير قابلة الا اعدادا كذا وكذا وانما

نقصد بتتبع هذا اما
لحصل عند الطلابين
حكاية لوجوب العلم
الضروري عندهم

ان حصول هذه العلوم ليس من جهة النظر كما تقوله علما الاسلام وانما يحصل عقيبه
من جهة من جهة العقل الفعال وهو العقل العاشر الذي هو المصور والتركيبات
وهذه الدنيا في حشوه وذلك العشر وهو العقل المعشر والمشار اليه بنار
الاحرام الملائكية الثانية وفيما يرد من ذلك

الفرقة السالمة

الاشعرية زعموا
ان المرجع بالنظر الى التردد في لها العلوم الضرورية وجهاتها وحصول العلم من
جهة الله تعالى وهذا المذهب محكي عن قدماء الاشعرية وحاصله امران احدهما ان حيز
النظر عندهم هو التردد في لها العلوم الضرورية وجهاتها وهذا يمكن تنزيله على
وجهين احدهما ان لا يكون النظر الا هو التردد هو استحضار المقدمات وترتيبها كما
تقوله المعتزلة وهم والمحققون منهم واما ما قاله بعض محققي المتكلمين عند ايضاحنا
ازهاتهم هو محتمل كما ترى والثاني مراد هم انه استحضار العلوم انهم قد قالوا
النظر الصحيح من العلم وغيره واحد والمضمن ملازمة العلوم وهذا هو المقصود
باستحضار المقدمات العلمية كما ستوضحه وثانيها ان حصول العلم ليس من جهة
هذا التردد وانما حصوله بمحض الجاه من جهة الله تعالى والعلوم لها عند النظر الحاكمة
اخلاقا وحكى ابو حامد العراقي عن بعض الاشعرية ان العلم الحاصل عند المقدمات من
جهة العبد عاجز عنها

الفرقة الرابعة

الكتبية زعموا ان حيز
النظر هو العلم الحاكم للنفس والباحث من جهة النفس وهذا ايضا حكي عن ابي
الهذيل والباقي من المعتزلة ولم اقف على حقيقة مذهبه في كيفية حصول العلم
عنده هل يكون بالتولد او يكون لا لتعلق من جهة الله تعالى والاحكى عن اصحابه شيئا
من ذلك والظاهر وان كان مقالة اصحابه في حيز النظر فانهم يوافقون كونه واجب
الحصول على جهة التولد كما هو مصرح به كافة ورثاء الفرقة

الفرقة الخامسة

الذاهبون
الى ان المرجع بالنظر الى استحضار المقدمات لعلمه اذا كان المطلوب علما
واستحضار المقدمات الطبية اذا كان المطلوب ظنا وهذا هو رأي الشيخ ابي الهذيل
من المعتزلة وابي الحسن البصري من متأخريهم وهو من المحققين من الاشعرية

كما فعله العراقي والمحقق الخطيب الرازي وعبد الملك الجويني وابو بكر الباقلاني وغيرهم

ثار النظر هو استحضار المقدمات ثم تارة يراد به راجع الى امور ثلاثة

اولها العلم الذي بالمقدمات الحاصلة بالذهن وبانها العلم بنسبتها

على امور الصحة فهو صحيح حاصل حقيقة النظر عند هؤلاء راجع الى المجموع هذه

العلوم الاربعة التي فصلناها فاجر هذه المقدمات النسبة وراجع بسببها

العلم والعلم المطلوب عنها وعلم ان حكم الرمز عن المطلوب الصحيح فهو صحيح وعلم اجر

حقيقة النظر واستولى على معرفة ماهيته فهذا ملخص كلام هذه الفرق في

النظر والمختار عندنا ان النظر ليس بمطلوب هذه العلوم كما ذكرناه فانها

العلوم فقد يتوصل بها الى الوقوف على اي تعلم او نظر في كتاب العلوم او

الظهور وافقد عاهد الوجه تمت نظرا ومتى وقفت على غير هذا الاعتبار فانها

لا تسمى نظرا والعاملة نظر القلب لا سيما لخذ بين العين والبصر فلهذا لم يكن

يسمى العالم ناظرا بل عالما فظاهر هو انا متى جربنا المسالك علمنا للعرف والنظر

معنى سوى ما ذكرناه من ترتيب العلوم والظهور وانها عاوجه محصوص والعلم

من انفسنا اجراء سوى ذلك فلهذا علمنا قطعا ان حقيقة النظر المذكور

ذكرناه من غير امور زائدة هذا كله على مذهب هذه الطائفة وهم المعتزلة

وقد اشرنا اليه

الطائفة الثانية

وهم الذين ذكروا النظر

واعلم ان الناس زعموا ان المعارف قد تحصل ضروريا بغير النظر وقالوا

ان النظر لا يوصل الى علم وحظاه وما هذا حاله فانه لا يكون طريقا الى المعارف

النسبة والى هذا ذهب الاصم ثم وجمهور الفرقة الاولى زعموا ان

اهل التصوف وامحاب الرياضة الى النظر توصل الى المعارف النسبة

والمسائل الالهية انما هو الصفة للنفس عن الخلاق الذميمة وتطهيرها

من الفعل للتنسك ثم قالوا على ان هذا ان لم يفض في حلة عن هذه الاعلاق فانها

تفعل على اعتقاد انها حسنة وامور نسكية وذلك كعبيد عن امحام موارد

النظر التي لا دوين لها وخطاها وهذا فاسد لان امور انما او لا فانما تقول النسك بحلو

الحال في هذه المعارف الحاصلة عند المتعبد انما ان تكون علوما او عن علوم فان

كانت عن علوم فهي امعارات لا ومن خطاها ولا مرد التكليف بها وان كانت

علوما فانما ان تكون ضرورية او نظرية فان كانت ضرورية فهو فاسد على راي

الاكثرين فانا من جوزنا المعارف ضرورية فلا معقل بعيد في جوازها وان كانت

نظرية فهذا هو المطلوب وحينئذ يصير الخلاف بيننا لفظيا وهو غير لائق بالعلماء

والله اعلم فان صار هذه التنسية قد تكون حاصلة لغير المخالفين من الملاحدة

والبراهمة وسائر الفرق المبطلة فكان يلزم ان يكون هذا العلم كلها حقا وهو

فاسد قطعا فان هذه عموم

الفرقة الثالثة

زعم جمع من الملاحدة

انه لا سبيل الى النظر الى تحصيل المعارف النسبة انما تكون بالمعلم وهو

قولهم الامام المعلم المعصوم وقالوا انه لا سبيل الى العلم بالخالق كلها الا من جهته

وهذا فاسد لان من انما او لا فان هذا المعلم انما يكون كذلك بعد ان يكون عالما

بوجوده وانه اذا كان كذلك فما طريقكم الى العلم بصدقه فليس يخلو الحال

فيه اما ان كون ضروريا او اقتاريا كما ضروريا فهو كما سبق انا لا نعلم نفسه بالضرورة

فكيف ضروريا وان كان نظريا فهو اما ان يتوقف على المعلم او لا يتوقف

فان توقف على المعلم لزم الدور وان لم يتوقف كان المعلم مستغنيا عنه

وهو محال والجواب ان يقال لم لا يجوز ان يكون المعلم قد علم بالنظر

العلم بالله وعلم بها انه لا قادر على خلق المعجزات الا هو فاستدل بالمعجزة

على انه صادق فيما يخبر به عن الله تعالى وان كان ضروريا او نظريا

فانا لا نسلم انه لا بد من معلم بل يجوز ان يكون ضروريا لا يحتاج

الى نظر وان كان نظريا فقد ابطل التعليم وتركنا هم وان كان المعلم من

هذا الكلام الذي وعد هذا اصل الامر الا نهاية له وانه محال الفرقة الثالثة

الأصول الثلاثة وشرح اسم الله تعالى وما يجوز

اطلب علمك ربنا يجعل العلم لنا ما فهمنا من العلام وآتانا وهب الرحيم

وهو الله تعالى وآتانا ما نحن علمه من المفات فيما يتعلق

علمه منها وكان الشرع فيه فهو حال العبد مع الله تعالى ومنه

ومعقله قال الله الأسما للحسنى فادعوه بها وقال تعالى سبح اسم ربك الأعلى

وكان فيها ما معناه ظاهر في حمد فعل فيما ذا طالعة عليه وفيها ما معناه

خاص في حمد فعل وفيه من أطلع فمن شرع في ذكر توحيد العالم

في هذه الأبيات شرح ما يجوز الطالعة وما لا يجوز الطالعة وهو

استرداد فاعلم والمرجع أعلم هو الأسماء الحسنى الحاصل

يجوز الطالعة ويتحمل عليها الاستدلال على الكشف عن

عليه للفاعل آخر الأحاديث لا يطلع فيه لعموم النظارة والطبع الإنسان

لأن الأسماء فمن لم يزين عبده لم الليل كذلك على أنس النهار

وله مقدمات ومقاصد عليها بنا ساء على أصلين **الفصل الأول**

المقدمات فاعلم أن العلم فإن الاسم هو المسمى أو هو غيره سمع عليه

المريد العزيز مع ما فيه خلاف المنتبي لكم ذا الخلاف فاعلم أن

ثلاث ذكرها رحمه الله **المقدمة الأولى** وفيها

الشرع أحدها هو الآخر أو أنه غيره فأما قولنا المسمى

هذه العبد يطلع على أوجه ملائمة لها الرحيم أحد الأطلس الأعلى

غير قولنا الآخر غير محالفة وتحقيق الوجه والخلاف الأول

ثلاثة لا غير وكلها فيما حققه بعد وجه وهم واحد وهو الأول العلم

سمائه فهو المسمى هذا هو الوجه الذي عليه الجمهور فالمسمى

جاء على الإفراد كما ورد في اللغة وما أنها ارتفع حقيقتها واحد وهذا ان

منها محال الله من حيث المعنى وهذا أحد قولي الشيخ أبو الحسن الأشعري

فالمفقد واحد مطلقا ان قولي الأشعري والجمهور أحدهما على اسم عبده عالم على

قولي الأشعري فالمسمى فيه مع الشيخ وزيادة معه والمعلوم والمعنى

الشيخ وبالمسمى الأول هو الأطلاق الوجه هو الأول

ان الأول الشرع لله عباده حقه العرفاء الأطلاق على حمد الأمة وأما

هذا الشيخ الأشعري الحمد الذي عناه وقال الشيخ ان يحمد حمد

محال الله من حيث هو الحمد الذي عناه الشيخ أبو الحسن الأشعري

وقال وأما المسمى هو الطلب والأسود هو القارئ الاسم الذي حقيقتي

حقيقة الذي واحد منها الحق الطالعة الموجه عليها ما عناه الناس

الأحمر وفي الطالعة الموجه عليها ما عناه زيادة حمراء وصار الطالعة الثاني

الأحمر الصفة الأولى وهذا أولها قولنا والشيخ الحمد هما غير الأحمر

الصفة الأولى أحدهما أو حمد الله ولها الذي أعناه الحمد والله

الأكبر خلاف الرحمن حمد هما أحد الحمد

الوجه الذي أعناه الحمد والله الوجه الذي أعناه الحمد

أحدهما أو حمد الله الوجه الذي أعناه الحمد والله

الأحمر الصفة الأولى أحدهما أو حمد الله الوجه الذي أعناه الحمد والله

الأحمر الصفة الأولى أحدهما أو حمد الله الوجه الذي أعناه الحمد والله

الأحمر الصفة الأولى أحدهما أو حمد الله الوجه الذي أعناه الحمد والله

مع العالمة في العشرة لاحدهما لا يتناول الاخر فجمع الاحكام لواحد والظاهر
ظهرا كانا متغايرين والعبرة بما حاصله فيهما وانهما ان كانوا احدهما اللاحق
وهذا كقولنا السواد هذا الساطع يحصل العبرة والعالمة والمدبرة جمعا
فيلاحظ فيه اطلاق العبرة بمعنى ما ذكرناه من هذه الاوجه والدين
احتمالا العبرة خلاف الاول عبر معه كونه مايلا الى الماء عبر مع كونه مايلا الى الحمرة
عبر مع كونه صدا لهما جعله الاوجه التي يطلق عليها الهوية والعبرة يكون على
هذا الاخير **فلا تغتر** بهذا فهو قول من قال ان الاسم هو المسمى
نظر فيه حتى من ذلك المعنى الذي اصلا فلا وهو كما علم والعبرة فان حقيقة
الاسم مخالفة لحقيقة المسمى والان حقيقة احدهما هو حقيقة الاخر مع وقوع مخالفة
ولا اعلم شخصا في مجرد الاطلاق الهوية ناعتا ذا كذا كرناه وقولنا الاسود
هو الغار واذا كان الامر قد ما قلناه والاوجه اطلاق قولنا الاسم هو المسمى
لما ذكرناه فاما قولنا الاسم غير المسمى فانما يتوجه للمعنى الثاني وهو ان يكون
العبرة معنى فيهما الحاصل ما صبه كل واحد منهما وهو الغير بعينه قال الله تعالى
من قبل الاصوات والمسمات انه لكون حسنا وتارة يكون عرضا ومنهما قال الله تعالى
فاما المعنى الاول فهو المسلمة والمعنى الثالث وهو المقصد به فلا معنى لها ان المسمى
ما ملاحظة في علم المعالات كما ستعرفه الاتي معرفة واحدة لوجهها من بعده والتنا

المقدمة الثالثة

انما لا يكون ضد الاسم حلال وانما هو حرام وقد اضطرب راي المتكلمين في كل واحد
ولذكر خلاف الناس في الاسم والمسمى وقد اضطرب راي المتكلمين في كل واحد
فيه احلافا كثيرا مع ان الخلاف فيه ليس وراءه كثير فايدة واعلم ان العلماء لا
في ان المسمى من قولنا ما هو لفظ حقيقة مسماها وكيف والاسماء من قبل ما
النار وهكذا القول في جميع الاسماء مسماها
سع والازمر والسماء والحمار والشجر مدلول ما يسمى وليس المسمى واحدا منها

المسمى من الاخر فانها الاثر صرح هو ان الاسم قد يطلق تارة ويراد به المسمى كقولك يعجبني
سمع اسم زيد الاعلام الاسم هو الله تعالى وقد يطلق اللفظ ويراد به الاسم كقولك
تعالى اسم الله واذا كان الامر كذلك فلماذا يطلق على الاثر هل يكون اطلاق
الاسم حقيقة على المسمى ومجازا في اللفظ او يكون بالعكس من ذلك هذا مما وقع
فيه نزاع والذي يدعيه الشعرية ان لفظ الاسم حقيقة في المسمى فاذا اريد به اللفظ
كان مجازا وعند المعتزلة ان لفظ الاسم حقيقة في اللفظ فاذا اريد به المسمى
مجاز فالذي ترجح الخلاف فاما ان نقال ان يفهم لفظ الحمار هو نفس حقيقة
الحمار فانا نعلم بطلانه وفساده بالضرورة فحاصل الخلاف ان اطلاق الاسم حقيقة
انما يكون على التسمية وعلامة ان اللفظ فاذا اريد به المسمى مجازا وان اريد به
التسمية او نفس اللفظ فهو مجاز وهذا هو مذهب الشعرية والاخلاق من قولنا ان
اللفظ قد يطلق ويراد به التسمية ويطلق ويراد المسمى فلكل الخلاف اما وقع
في انما يكون حقيقة والاخر مجازا فانا قررناه من الخلاف

في القرآن

ظاهر ما يطلق عليها الاذهان قال الله تعالى اقرا وربك الاكرم وقال تعالى ص والقرآن ذي الذكر
وقال تعالى انه لقرآن كريم قال العلماء ان تسميتها مزيد فظاهرها الاول والثاني على اطلاق
الاسم على اللفظ والثالث كما هو مذهب المعتزلة فاما قوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى
وقوله تعالى ما نعبدون من دونه الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم فظاهرها
على ما قلنا الشعرية ولما كان قولي السيد
ان الموجود اسم ليست لا على كما ومن سلك حولكا ما لفقد اعتدوا في
ظاهره لعدم ان الاسم هو المسمى وله الرمخشري في مفصله عبارات وقد اسلما
وذهاب المحاسن انه ذهب حوله وخروجه سواء طاكان كالمذهب
في ان الاسم ليس هو المسمى وشهد له قوله تعالى اسد وحي ولا رقام وحي ولا شاهد

المقدمة الثالثة في ذكر المحاورات

عقد لها هذه المسئلة ان الاسم والمسمى والتسمية امور متغايرة وقد خالفها
وخالفها مخالفة وهو الذي عول النظار من الاشعرية كالرازي وسيف الدين الآمدي
الرازي وسبب كونها متغايرة هو ان الاسم اللفظ الدال على معنى في نفسه مثل زيد
فهذه دلالة على ذات المسمى كرجل واسمه زيد وعمرو وغيرهما واما التسمية
سمي كعرى يعرى فهي نصب وضع الاسم على مسماه فلها اذا سماه بها حسنة
اذا كان نصب الوضع حسنا فهي عبارة عن نفس الوضع الاسم على مسماه واما
المسمى فهو الموضوع عليه الاسم وهو الشخص مثلا حامل المسمى بزيد وبعمر حسنة زيد
والمسمى الحجارة ونفس حقيقة الحجارة وهذا يشاركه الاسم بهذه الحيثية
فهذا مجامعه اعني الاسم والمسمى والتسمية لا يجمعها جامع ولا يدخل تحت الضابط
ولا يحده الا من قبل الاقسام ومدلوله يكون على وجهين احدهما ان يكون
حقيقة الوجود كالسماء والارض فانها حاضرة او مسماه بهذا الاسم فهي الواقعة عليها
وهي الاكثر اطرادا وغلبة وثانيهما ان يكون مدلول الاسم من قبل الالفاظ
وهذا يكون للاسم فان مدلوله زيد وعمرو وبكر وخالد وعند الكسر الاسم
من قبل انه فعل فان مدلوله قام وقعد وخرج وقولنا حرف فان مدلوله ما بين من
وقد وقولهم اسم وفعل وحرف دلالتها على ما يدل عليه مما يكون مدلولا
لها كدلالة قولنا رجل بالاضافة الى ما يندرج تحته من المفردات كزيد وعمرو
ونسبة هذه الدلالة الى المواطاة لها كلها في امر معنوي واحد دال على ما تحته
من المفردات باعتبار امر جامع لها وهي الرجولية واسم دال على ما تحته باعتبار
امر جامع لها وهي الاسمية وهكذا القول في الفعل والحرف وقد خرج عرضا

نهاية المخطوطة